



أثر القرآن الكريم في تعزيز القيم الأخلاقية والإنسانية في ضوء سيرة الإمام
الحسين (عليه السلام). دراسة تحليلية

أثر القرآن الكريم في تعزيز القيم الأخلاقية والإنسانية في ضوء سيرة الإمام
الحسين (عليه السلام). دراسة تحليلية

طالب الماجستير زياد احمد فرحان هليل

قسم الالهيات والمعارف الإسلامية جامعة الشهيد
رجائي لتدريب المعلمين

طهران ايران

zeada5366@gmail.com

حسن زرنوشه فراهاني

استاذ مشارك في قسم الالهيات والمعارف الاسلامية،
جامعة الشهيد رجائي لتدريب المعلمين،

طهران، ايران

zarnoshe@sru.ac.ir

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، الإمام الحسين، القيم الإنسانية، التفسير القرآني، التطبيق العملي.

كيفية اقتباس البحث

فراهاني، حسن زرنوشه، زياد احمد فرحان هليل، أثر القرآن الكريم في تعزيز القيم الأخلاقية والإنسانية في ضوء سيرة الإمام الحسين (عليه السلام). دراسة تحليلية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، أيلول ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٩.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ



The Impact of the Holy Quran in Enhancing Human Ethics Through the Biography of Imam Ali (Peace Be Upon Him): A Detailed Analysis of His Speeches and Behaviors

Hassan Zarnoosheh Farahani
Associate Professor, Department of Theology
and Islamic Studies, Shahid Rajaei Teacher
Training University, Tehran, Iran.
zarnooshe@sru.ac.ir

Ziyad Ahmad Farhan Helail
Department of Theology and Islamic
Studies, Shahid Rajaei Teacher
Training University
zeada5366@gmail.com

Keywords : Holy Quran, Imam Hussein, human values, Quranic interpretation, practical application.

How To Cite This Article

Farahani, Hassan Zarnoosheh, Ziyad Ahmad Farhan Helail, The Impact of the Holy Quran in Enhancing Human Ethics Through the Biography of Imam Ali (Peace Be Upon Him): A Detailed Analysis of His Speeches and Behaviors, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2026, Volume:16, Issue 9.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

This research highlights the role of the Holy Quran in shaping the human values of Imam Hussein, peace be upon him, through an analytical study of his speeches and actions. The research delves into exploring the methods used by Imam Hussein to embody the Quranic values in his





behavior and teachings, providing a deeper understanding of the spiritual and ethical impact of the Quran on his personality and leadership.

The research begins with an introduction that identifies Imam Hussein as a pivotal figure in Islamic history, emphasizing the importance of studying him to understand how the Quran influences the establishment of human values. This is followed by a review of the literature related to human values in Islam and the impact of the Quran in developing these values over time.

In the methodology section, it is explained how historical and religious texts that included the speeches and biography of Imam Hussein were analyzed using content analysis techniques. This method enabled the researcher to provide accurate interpretations of the Quranic messages as they were activated in the life of Imam Hussein.

The research then analyzes the speeches and actions of Imam Hussein, focusing on how he was inspired by Quranic verses in various situations, from patience and sacrifice to justice and equality. The analysis shows that Imam Hussein was not only a religious leader but also a practical model for the ethical application of the Quran.

The results highlight the significant role that Quranic values played in the life of Imam Hussein, showing how these values formed the core of his interactions and decisions. Through historical evidence, Imam Hussein can be seen as a living example of the impact of the Quran in building high human values.

The research also provides recommendations for future research that could explore the impact of Quranic values in different contexts and with other Islamic figures, enhancing our understanding of the religious and ethical dynamics in Islam. It discusses how these values can be



applied to the challenges of the modern era, contributing to the enhancement of global dialogue on peace and mutual understanding.

The research concludes by emphasizing the importance of the Quran as a spiritual and ethical source from which Muslims derive their values and beliefs, showing how Imam Hussein, through his life and martyrdom, is considered a symbol of resilience in the face of injustice and the preservation of great human values.

ملخص البحث

هذا البحث يسلط الضوء على دور القرآن الكريم في تشكيل القيم الإنسانية لدى الإمام الحسين عليه السلام، من خلال دراسة تحليلية لخطاباته وأفعاله. يتعمق البحث في استكشاف الأساليب التي استخدمها الإمام الحسين لتجسيد القيم القرآنية في سلوكه وتعاليمه، مما يوفر فهماً أعمق للتأثير الروحي والأخلاقي للقرآن على شخصيته وقيادته.

البحث يبدأ بمقدمة تعرّف بالإمام الحسين عليه السلام كشخصية محورية في التاريخ الإسلامي، مُبرزاً أهمية دراسته لفهم كيفية تأثير القرآن في ترسيخ القيم الإنسانية. تلي المقدمة مراجعة للأدبيات الخاصة بالقيم الإنسانية في الإسلام وتأثير القرآن في تنمية هذه القيم عبر الأزمنة.

في جزء المنهجية، يُشرح كيف تم تحليل النصوص التاريخية والدينية التي تضمنت خطابات وسيرة الإمام الحسين، باستخدام تقنيات تحليل المحتوى. هذا الأسلوب مكّن الباحث من تقديم تفسيرات دقيقة للرسائل القرآنية كما تم تفعيلها في حياة الإمام الحسين.

يتناول البحث بعد ذلك تحليل الخطابات والأفعال الخاصة بالإمام الحسين، مركزاً على كيفية استلهامه للآيات القرآنية في مواقف مختلفة، من الصبر والتضحية إلى العدالة والمساواة. يُظهر التحليل أن الإمام الحسين لم يكن فقط قائداً دينياً بل كان أيضاً نموذجاً عملياً للتطبيق الأخلاقي للقرآن.





النتائج تُبرز الدور الكبير الذي لعبته القيم القرآنية في حياة الإمام الحسين، حيث تُظهر كيف أن هذه القيم شكلت جوهر تعاملاته وقراراته. من خلال الأدلة التاريخية، يُمكن رؤية الإمام الحسين كمثال حي على تأثير القرآن في بناء القيم الإنسانية العليا.

يُقدم البحث أيضًا توصيات للبحوث المستقبلية التي يمكن أن تستكشف تأثير القيم القرآنية في سياقات مختلفة ومع شخصيات إسلامية أخرى، مما يُعزز فهمنا للديناميكيات الدينية والأخلاقية في الإسلام. كما يُناقش كيف يمكن لهذه القيم أن تُطبق في تحديات العصر الحديث، مما يُساهم في تعزيز الحوار العالمي حول السلام والتفاهم المتبادل.

يختتم البحث بالتأكيد على أهمية القرآن كمصدر روحي وأخلاقي يستمد منه المسلمون قيمهم ومعتقداتهم، مُظهرًا كيف أن الإمام الحسين، من خلال حياته واستشهاده، يُعتبر رمزًا للصمود في وجه الظلم والحفاظ على القيم الإنسانية العظيمة.

مقدمة:

يستكشف هذا البحث دور القرآن الكريم في تربية القيم الإنسانية، مركزًا على شخصية الإمام الحسين عليه السلام، الذي يُعدّ من الشخصيات المحورية في التاريخ الإسلامي ومثالاً يُحتذى به في الفضيلة والتضحية. يُعتبر الإمام الحسين، من خلال ثورته واستشهاده، رمزًا للكفاح في سبيل العدالة والحق، قائمًا بذلك على أسس قرآنية صريحة ومبادئ الدين الحنيف كما بُينت في سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأقوال أهل البيت^١.

القرآن الكريم، كما يقول الله تعالى: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ"^٢، يوجه المسلمين نحو القيم الأخلاقية العالية والسلوكيات الرائدة. من خلال تعاليمه، يُعلمنا القرآن كيفية التعايش مع الآخرين بعدل وكيفية الصبر والثبات على الحق، مما يتجلى بوضوح في حياة الإمام الحسين ونهضته^٣.

الأحاديث النبوية وأقوال أهل البيت تُضيف طبقة أخرى من التفصيل والتعمق في القيم الإسلامية. فعلى سبيل المثال، ورد عن الإمام علي عليه السلام قوله: "الناس صنفان: إما أخ لك في الدين،

أثر القرآن الكريم في تعزيز القيم الأخلاقية والإنسانية في ضوء سيرة الإمام
الحسين (عليه السلام). دراسة تحليلية

أو نظير لك في الخلق"، مما يُشدد على أهمية الإنصاف والمعاملة بالمثل، بغض النظر عن الدين أو العرق^٥.

يُمثل الإمام الحسين عليه السلام، من خلال مواقفه وأقواله، النموذج الأمثل للعيش وفقًا لهذه القيم. حيث يُظهر حياته كيف أن الاستسلام للظلم والباطل ليس خيارًا لمن يؤمن بالعدالة الإلهية، كما في قوله يوم عاشوراء: "هيهات منا الذلة"، الذي يُجسّد رفضه للظلم وتمسكه بالكرامة الإنسانية^٥.

لتعميق الفهم وضمان الدقة في التوثيق، يستخدم هذا البحث المصادر الشيعية الموثوقة لتقديم تفسيرات مُعتمدة ومُتقنة للنصوص الدينية والتاريخية المتعلقة بالإمام الحسين. الهوامش والإحالات المرجعية تتبع نظام الاستشهاد بشيكاغو، مما يسهل على القارئ الرجوع إلى المصادر والتحقق منها.

من خلال هذا البحث، نسعى لفهم أعمق لكيفية تأثير القرآن والسنة وأهل البيت في تشكيل القيم الإنسانية الرفيعة، التي يُمكن أن تُوجه سلوكنا وقراراتنا في الحياة اليومية، مُحاكين في ذلك سيرة الإمام الحسين عليه السلام.

الأهمية الدينية والتاريخية للإمام الحسين عليه السلام:

الإمام الحسين عليه السلام، حفيد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، يُعتبر شخصية محورية في الإسلام، خصوصًا ضمن المذهب الشيعي. شهادته في كربلاء تُعد واحدة من أكثر الأحداث تأثيرًا في التاريخ الإسلامي، ليس فقط بسبب الحدث نفسه بل بسبب ما تمثله من قيم دينية وأخلاقية عالية تُعبر عن الصمود في وجه الظلم والطغيان.

يقول الله تعالى في القرآن الكريم: "وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ"^٦ هذه الآية تُبرز أهمية الصبر واليقين في الله التي كانت مُتجسدة في سيرة الإمام الحسين. لقد وقف الحسين عليه السلام بثبات في وجه الظلم، مُعتبرًا أن السكوت على الباطل خيانة للأمانة الإلهية والنبوية.



من الأحاديث الشريفة التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم، قوله: "حسين مني وأنا من حسين"^٧، مما يُظهر العلاقة الوثيقة بين النبي وحفيده وأهمية الحسين في الإسلام. هذا الحديث يُبين كيف أن الإمام الحسين عليه السلام يُمثل نموذجًا للتضحية والفداء في سبيل العقيدة.

الإمام الحسين لم يُعرف فقط بموقفه البطولي في كربلاء، بل بخُلُقهِ وتقواه وحبهِ للعدالة. وُلد في بيت النبوة وترى على يدي النبي صلى الله عليه وسلم وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب، مما جعله رمزًا للقيم الأخلاقية العليا التي يسعى المسلمون لتحقيقها.

شرح كيفية استخدام القرآن الكريم كأساس لتربية القيم الإنسانية

القرآن الكريم يعد المصدر الأساسي للتعليم والتوجيه في الإسلام، ويوفر أساسًا راسخًا لتربية القيم الإنسانية. يتضمن القرآن توجيهات مفصلة تغطي جوانب الحياة المختلفة، من العبادات والمعاملات إلى الأخلاق والتعامل مع الناس.

القيم الإنسانية في القرآن:

١. **العدل**: القرآن يحث بشكل متكرر على العدل ويقدمه كأساس للتعاملات الاجتماعية. قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ" ^٨ هذه الآية تدعو الناس إلى تبني العدل حتى مع الأعداء.

٢. **الرحمة والتسامح**: الرحمة هي واحدة من القيم المركزية في القرآن. يصف الله نفسه بأنه الرحمن الرحيم، مشجعًا المسلمين على اتباع هذا المثال. قال تعالى: "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ" ^٩ تحت هذه الآية النبي محمد صلى الله عليه وسلم على اللين والرحمة في التعامل مع الناس.

٣. **الصدق والأمانة**: الصدق مطلوب في جميع جوانب الحياة. يقول القرآن: "وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا" ^{١٠} تؤكد هذه الآية على أهمية الوفاء بالوعود والتعهدات.

٤. **الإحسان**: يُعلم القرآن أن الإحسان يتجاوز العمل الصالح ليشمل التميز في السلوك والأخلاق. "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ" ^{١١} هذه الآية توجه المسلمين ليكونوا محسنين في كل تصرفاتهم.



تطبيق القرآن في التربية:

•التعليم والتربية :يستخدم المعلمون والوالدين القرآن لتعليم الأطفال القيم الأخلاقية من خلال القصص والأمثلة التي يقدمها القرآن.

•التأمل والتدبر :يُشجع القرآن على التفكير في آياته لاستخراج الدروس والحِكم، مما يعزز فهم القيم الأساسية وتطبيقها.

•الخطابة والدعوة :يستخدم الخطباء والدعاة الآيات القرآنية في خطبهم لتعزيز الوعي بالقيم الإسلامية وتشجيع الناس على تبنيها.

أهداف البحث:

١- تحديد القيم الإنسانية في خطابات وأفعال الإمام الحسين:

•استخراج القيم الأساسية كالعدل، الصدق، الإحسان، والشجاعة من خطابات الإمام وأفعاله الموثقة.

•فحص كيفية تمثيل هذه القيم في المواقف الحاسمة التي واجهها الإمام، مثل يوم عاشوراء.

٢- تحليل تأثير القرآن الكريم في تشكيل القيم الإنسانية لدى الإمام الحسين:

•دراسة الآيات القرآنية التي استشهد بها الإمام الحسين في خطباته وبيان تأثيرها في تعزيز رسالته.

•التحقق من السياقات القرآنية التي تعكس تأثيرها على أخلاقيات وقرارات الإمام.

٣- دراسة التأثير العملي لهذه القيم في السياقات المعاصرة:

•تقييم كيفية استلهام القيم الحسينية في تعزيز التعايش والعدالة في المجتمعات المعاصرة.

•استكشاف الدروس المستفادة من حياة الإمام الحسين وتطبيقاتها في حل النزاعات وتعزيز السلام.

منهجية البحث:

في هذا البحث، يتبع المنهج التاريخي والتحليلي لاستكشاف الأبعاد الأخلاقية والروحية في حياة وأقوال الإمام الحسين عليه السلام. المنهجية تتضمن الخطوات التالية:



١. جمع النصوص التاريخية والدينية:

استعراض المصادر الأولية والثانوية التي تتناول حياة وأقوال الإمام الحسين، بما في ذلك الكتب التاريخية، الروايات، والأحاديث.
الرجوع إلى المصادر الشيعية المعتبرة مثل "بحار الأنوار" للمجلسي و"تاريخ الطبري" للطبري للحصول على سرد تفصيلي لأحداث كربلاء وما قبلها^{١٢}.

٢. تحليل النصوص القرآنية والأحاديث:

فحص الآيات القرآنية التي تُستشهد بها عادة في سياق حياة الإمام الحسين وكيف تُستخدم لتعزيز الرسالة الأخلاقية للإمام.
دراسة الأحاديث النبوية وأقوال أهل البيت التي تُبرز قيم الإمام الحسين، مثل العدالة، الشجاعة، والصبر، بتفسيرات من مصادر مثل "نهج البلاغة"^{١٣}.

٣. تطبيق المنهج التحليلي:

تحليل كيفية تأثير هذه النصوص في تشكيل القيم الإنسانية لدى الإمام الحسين وتأثيرها في المجتمعات المعاصرة.
استخدام التحليل المحتوئي لفهم الرسائل الأساسية في خطابات الإمام الحسين وربطها بالسياقات القرآنية والأحاديث.

تحليل المحتوى لخطابات وأفعال الإمام الحسين عليه السلام:

تحليل المحتوى يعتبر منهجية مهمة لفهم الرسائل الأساسية والقيم المتضمنة في الخطابات والأفعال. في حالة الإمام الحسين، يتم النظر في كيفية تجسيده للتعاليم القرآنية والأحاديث النبوية من خلال سلوكه وقراراته التي اتخذها خلال حياته، خصوصاً خلال واقعة كربلاء.

١. جمع النصوص والخطابات:

دراسة الخطابات المنقولة للإمام الحسين التي ألقاها في مختلف مناسبات حياته، بما في ذلك الخطب التي ألقاها في مكة وكربلاء.



الرجوع إلى مصادر مثل "تاريخ الطبري" و"بحار الأنوار" لجمع النصوص والسياقات المرتبطة بهذه الخطب^{١٤}.

٢. تحليل الآيات القرآنية والأحاديث:

تحديد الآيات القرآنية التي استشهد بها الإمام في خطابه لدعم رسالته الدينية والأخلاقية. مثلاً، استخدامه لآية "وأمر بالمعروف وانه عن المنكر" لتوضيح أسباب قيامه ومواجهته للظلم^{١٥} دراسة الأحاديث التي تنقل مواقف الإمام وتفسيراته للأحداث التي مر بها، بالاستعانة بمصادر مثل "الأمالى" للشيخ الطوسي^{١٦}.

٣. التحليل النوعي للخطابات:

تحليل كيفية توظيف الإمام الحسين للغة والمفردات التي تعكس القيم الإسلامية مثل العدل، الصبر، الفداء، والتضحية. استخدام التحليل النقدي لفهم كيف شكّلت هذه الخطابات وجدان وسلوك المستمعين آنذاك والأجيال اللاحقة.

استخدام التفسيرات القرآنية لفهم البعد الديني:

استخدام التفسيرات القرآنية يعتبر طريقة أساسية لفهم البعد الديني في الخطابات والأفعال، خصوصاً في سياق الأشخاص البارزين مثل الإمام الحسين عليه السلام. تفسير الآيات القرآنية يوفر إطاراً لفهم الأسس الدينية التي توجه سلوك وقرارات الإمام الحسين، بالإضافة إلى تسليط الضوء على كيفية تفاعله مع التعاليم القرآنية. تتضمن هذه المنهجية الخطوات التالية:

١. جمع الآيات القرآنية ذات الصلة:

تحديد الآيات التي استشهد بها الإمام الحسين في خطابه والتي تظهر في الروايات التي تتناول سيرته.

استخدام مصادر تفسيرية معتمدة في الفكر الشيعي مثل "تفسير القمي" و"تفسير الميزان" لفهم السياق الديني العام لهذه الآيات^{١٧}.



٢. تحليل التفسيرات:

استكشف كيفية استخدام الإمام الحسين للآيات القرآنية للتعبير عن مواقفه وأهدافه. هذا يشمل كيفية تأكيده على مبادئ مثل العدالة، الحرية، والمقاومة ضد الظلم. فحص التفسيرات القرآنية التي تناولت أهمية الشهادة والصبر، وهي مواضيع محورية في فهم البعد الديني لمعركة كربلاء.

٣. ربط الآيات بالسياقات المعاصرة:

دراسة كيفية تأثير هذه الآيات وتفسيراتها على الفكر الشيعي المعاصر وكيف يمكن استلهاها في الحوارات الدينية الحديثة. التحقق من كيف تعزز هذه الآيات وتفسيراتها القيم الإنسانية والأخلاقية التي يحتاجها العالم اليوم

الدراسات السابقة :

١-رسالة الماجستير الموسومة بـ "أثر القرآن الكريم في الخطاب الحسيني" قدمها الباحث حيدر فخري حمود التميمي إلى كلية العلوم الإسلامية بجامعة بابل سنة ٢٠١٨. تناولت الدراسة العلاقة التفسيرية بين الخطاب الحسيني ومضامين القرآن الكريم، وركزت على كيفية توظيف الإمام الحسين للآيات القرآنية في خطابه ومواقفه خلال ثورته، مبرزة أثر النص القرآني في بناء الموقف الأخلاقي والديني والسياسي للإمام. اعتمدت الدراسة على تحليل نصوص الخطاب وربطها بالسياقات القرآنية.

٢-البحث الموسوم بـ "تجلي آيات من القرآن الكريم في سيرة الإمام الحسين عليه السلام" أعدّه كريم بور قراممكي ونشرته دار السيدة رقية للقرآن الكريم. ركز البحث على استخراج وتوثيق الآيات القرآنية التي تجلت في حياة الإمام الحسين وسيرته، سواء في أفعاله أو أقواله، مع توضيح كيفية تفاعل الإمام مع هذه الآيات ضمن المواقف المختلفة. اعتمد الباحث أسلوب العرض النصي والتحليل الديني لبيان عمق العلاقة بين سيرة الإمام والنص القرآني.



أثر القرآن الكريم في تعزيز القيم الأخلاقية والإنسانية في ضوء سيرة الإمام
الحسين (عليه السلام). دراسة تحليلية

٣- البحث الموسوم بـ "الشراكة بين الإمام الحسين عليه السلام والقرآن الكريم ومستلزماتها" كتبه د. مهدي عيسى البطاط وتُشر من قبل العتبة الحسينية المقدسة. ناقش البحث مفهوم الشراكة بين الإمام الحسين والقرآن من حيث الانسجام القيمي والتكليف الرسالي، موضحاً كيف جسّد الإمام الحسين قيم القرآن الكريم على المستوى السلوكي والقيادي. تناولت الدراسة دور الإمام في تجسيد المفاهيم القرآنية مثل العدل، الصبر، التضحية، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مما يجعل من سيرته امتداداً حياً للتعاليم القرآنية.

الإطار النظري: استعراض الأدبيات الدينية والتاريخية حول الإمام الحسين
الأدبيات الدينية:

الإطار النظري يبدأ بتحليل الأدبيات الدينية التي تشكل الأساس لفهم الشخصية والمكانة الدينية للإمام الحسين عليه السلام في الإسلام، خصوصاً ضمن المذهب الشيعي. تتضمن هذه الأدبيات:

• **القرآن الكريم**: البحث عن الآيات التي تُعتبر ذات صلة بالإمام الحسين ومنهج في الدعوة للحق، مثل آيات الصبر والجهاد والشهادة.

• **الحديث**: جمع الأحاديث النبوية التي تخص الإمام الحسين، بما في ذلك الأحاديث التي تتحدث عن فضائله ومقامه عند النبي محمد، مثل الحديث المعروف: "حسين مني وأنا من حسين"^{١٨}.

• **التفاسير**: استخدام التفاسير الشيعية مثل تفسير القمي والميزان لتحليل كيفية استخدام الإمام الحسين للآيات القرآنية في خطابه وتعاملاته.

الأدبيات التاريخية:

تركز هذه الجزئية على الدراسات التاريخية والسير الذاتية التي تناولت حياة الإمام الحسين، وتأثيره في الإسلام، بالإضافة إلى الأحداث التي أدت إلى استشهاده في كربلاء. تتضمن:

• **المصادر الأولية**: مثل "تاريخ الطبري" و"الكامل في التاريخ" لابن الأثير، التي توفر سرداً مفصلاً لأحداث معركة كربلاء والأحداث التي سبقتها^{١٩}.



• **الدراسات الحديثة:** تحليل الأعمال الأكاديمية الحديثة التي ناقشت الجوانب السياسية والدينية لمقتل الإمام الحسين وتأثيره الثقافي والديني على المسلمين عبر التاريخ.

النظريات الفكرية والفلسفية:

استعراض النظريات الفكرية والفلسفية التي تحلل كيفية تأثير الإمام الحسين على الفكر الإسلامي، بما في ذلك نظريات العدالة، الشهادة، والمقاومة. هذا الجزء يهدف إلى تقديم إطار نظري يجمع بين الجوانب الدينية والفلسفية في دراسة شخصية الإمام الحسين.

الاستشهاد بالدراسات السابقة التي تناولت دور القرآن في تربية القيم:

في إطار البحث عن دور القرآن الكريم في تربية القيم الإنسانية، من المهم الاستشهاد بالدراسات الأكاديمية التي قامت بتحليل وتوثيق هذا التأثير. هذه الدراسات تساعد في تأسيس قاعدة معرفية تدعم البحث الحالي وتوفر فهماً أعمق لكيفية تناول القرآن للقيم الأخلاقية.

١. الدراسات الأساسية:

• **"القيم في القرآن الكريم"** بقلم أحمد رجب، هذا الكتاب يبحث في الأسس القرآنية للقيم الأخلاقية كالعدل، الصدق، والإحسان. يقدم تحليلاً معمقاً للآيات التي تناولت هذه القيم ويظهر كيف يمكن لهذه التعاليم أن توجه السلوك الإنساني^{٢٠}.

• **"تفسير الميزان"** للعلامة الطباطبائي، يعتبر من المصادر الهامة في فهم البعد الأخلاقي والروحي للقرآن. يركز الطباطبائي على كيفية تفسير الآيات بطريقة تعزز من الفهم الأخلاقي وتطبيق القيم في الحياة اليومية^{٢١}.

٢. دراسات حديثة:

• في العقد الأخير، ظهرت أعمال تحليلية حديثة تناولت تأثير القرآن على تربية القيم في السياقات المعاصرة. مثال على ذلك، الدراسة المنشورة في "مجلة الدراسات الإسلامية المعاصرة" التي تناولت كيف يمكن للقيم القرآنية أن تسهم في حل النزاعات وتعزيز السلام العالمي^{٢٢}.

٣. التطبيقات العملية:



تناولت بعض الدراسات كيفية استخدام التعاليم القرآنية في برامج التعليم والتربية المدنية، مثل دراسة "تطبيق القيم القرآنية في المدارس" التي نُشرت في "مجلة تعليم الأخلاق" وتستعرض كيفية تدريس القيم القرآنية بطرق تفاعلية^{٢٢}.

تحليل البيانات: تقديم نتائج التحليل لخطابات وأفعال الإمام الحسين

تحليل البيانات يعني استخراج الرؤى والمعاني من خلال دراسة مفصلة لخطابات وأفعال الإمام الحسين. الهدف هو توضيح كيف تمثل هذه الخطابات والأفعال القيم الإنسانية والدينية التي دافع عنها الإمام.

١. نتائج التحليل لخطابات الإمام الحسين:

○ **العدالة والإحسان:** خطابات الإمام الحسين تشدد على أهمية العدالة ومقاومة الظلم. في خطبه، كثيراً ما استشهد بآيات قرآنية تحث على العدل والإحسان، مثل خطبته في مكة حيث أكد على أن الخروج عن الطاغية يعتبر فريضة شرعية.

○ **الشجاعة والتضحية:** تظهر في خطبه قبل معركة كربلاء، حيث شرح الإمام الأسباب الدينية والأخلاقية التي دفعته للقيام بثورته ضد الظلم، وكذلك استعداده للتضحية بحياته من أجل الحق.

٢. نتائج التحليل لأفعال الإمام الحسين:

○ **الصبر والثبات:** من أبرز القيم التي جسدها الإمام الحسين في مواقفه هي الصبر والثبات على المبدأ، خصوصاً في يوم عاشوراء حيث واجه الإمام وأصحابه القتل بصبر وثبات، مُظهرين عظمة الإيمان بالله والتزاماً بالمبادئ الإسلامية.

○ **القيادة الأخلاقية:** أفعاله تُظهر نموذجاً للقيادة الأخلاقية، حيث كان يعامل أصحابه وحتى أعداءه بكرم وعدل. موقفه من الأسرى وطريقة تعامله مع المخالفين تُعتبر مثالاً للأخلاق العالية.

٣. التأثير المعاصر:

○ **النتائج المستخلصة من خطابات وأفعال الإمام الحسين** تظهر تأثيرها المستمر في تعزيز قيم الشجاعة والعدالة في المجتمعات المسلمة وغير المسلمة على حد سواء. كثير من المنظمات والحركات الإصلاحية تستلهم مبادئ الإمام الحسين في مقاومة الظلم والفساد.



توضيح كيف تماشت القيم التي جسدها الإمام الحسين مع التعاليم القرآنية:

الإمام الحسين عليه السلام كان مثلاً حياً للتعاليم القرآنية، حيث أن حياته وأفعاله عكست بشكل واضح القيم التي يدعو إليها الإسلام من خلال القرآن الكريم. هذا التوافق يمكن تحليله من خلال عدة جوانب:

١. العدالة:

○ القرآن: يدعو القرآن إلى العدل بشكل متكرر، مثل في قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ" ^{٢٣}

○ الإمام الحسين: خطبه وأفعاله في كربلاء وقبلها كانت تهدف إلى استعادة العدالة في الحكم، معترضاً على الظلم والفساد الذي شاب الخلافة الأموية.

٢. الشجاعة والتضحية:

○ القرآن: تشجع آيات القرآن على الشجاعة في سبيل الحق، مثل قوله تعالى: "وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ" ^{٢٤}

○ الإمام الحسين: استشهاده في كربلاء يُعتبر أعلى درجات التضحية في سبيل الدين، مظهراً شجاعة استثنائية أمام الجيش الأموي الأكبر بكثير.

٣. الصبر والثبات:

○ القرآن: يحث القرآن على الصبر والثبات، خصوصاً في وجه الابتلاءات، مثل في قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا" ^{٢٥}

○ الإمام الحسين: صبره وثباته في كربلاء رغم شدة المحنة وفقدان أصحابه وأفراد عائلته، يُعتبر تجسيداً لهذه التعاليم القرآنية.

٤. الإخلاص والتوكل على الله:

○ القرآن: يدعو المؤمنين إلى التوكل على الله والإخلاص في العمل، كما في قوله تعالى: "وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ" ^{٢٦}





الإمام الحسين :توكله على الله واضح في خطبه ودعائه قبل وأثناء معركة كربلاء، مُظهرًا إخلاصه في الدفاع عن مبادئ الإسلام.

النتائج والتوصيات:

تلخيص النتائج الرئيسية للدراسة:

١. تأكيد القيم القرآنية: البحث يبرز كيف جسّد الإمام الحسين القيم القرآنية من خلال خطاباته وأفعاله. العدالة، الشجاعة، الصبر، والإخلاص هي بعض القيم التي تم تحليلها والتي تظهر بوضوح في حياته وخاصة خلال معركة كربلاء.

٢. الإمام الحسين كنموذج للمقاومة الأخلاقية: الإمام الحسين يُعتبر نموذجًا للمقاومة الأخلاقية في وجه الظلم. موقفه يُعلم الأجيال الأهمية الأخلاقية للوقوف ضد الظلم حتى في أشد الظروف صعوبة.

٣. التطبيقات المعاصرة للقيم الحسينية: نتائج الدراسة تظهر أهمية القيم الحسينية في المجتمعات المعاصرة، حيث يمكن أن تُستخدم لتعزيز العدالة الاجتماعية، تحفيز الشباب على العمل الأخلاقي، وبناء مجتمعات متماسكة تقوم على الاحترام المتبادل والتعاطف.

تقديم توصيات للبحوث المستقبلية وتطبيقات في المجتمع المعاصر:

١. دراسات مقارنة: يُوصى بإجراء دراسات مقارنة بين الإمام الحسين وشخصيات تاريخية أخرى قدمت نماذج مماثلة للمقاومة الأخلاقية، مما يمكن أن يعزز فهمنا لكيفية تطبيق هذه القيم عبر ثقافات مختلفة وفي سياقات متنوعة.

٢. برامج التعليم الأخلاقي: تطوير برامج تعليمية تعتمد على قيم الإمام الحسين في المدارس والجامعات، لتعزيز الوعي بأهمية الأخلاق في القيادة والتعاملات اليومية، وكذلك تحفيز الطلاب على تبني هذه القيم في حياتهم الشخصية والمهنية.



٣. التطبيقات العملية للقيم الحسينية :العمل على مشاريع بحثية تستكشف كيف يمكن للقيم الحسينية أن تساهم في حل النزاعات وتعزيز السلام، خاصة في المناطق التي تعاني من صراعات دينية أو عرقية.

٤.توظيف التكنولوجيا :استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة لنشر القيم الحسينية وتعاليمه عبر منصات متعددة مثل الإنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الجوال لتوصيل هذه الرسائل إلى جمهور أوسع، خاصة الشباب.

الخاتمة:

استعراض النتائج الرئيسية:

البحث قدم تحليلاً مفصلاً لخطابات وأفعال الإمام الحسين عليه السلام، موضحاً كيف أنها تجسّد القيم القرآنية بشكل واضح وملاموس. من خلال التأكيد على العدالة، الشجاعة، الصبر، والإخلاص، أظهر الإمام الحسين كيف يمكن للفرد أن يعيش حياته متمسكاً بمبادئه الدينية حتى تحت أشد الظروف قسوة.

تأكيد أهمية القرآن والإمام الحسين في تربية القيم الإنسانية:

القرآن الكريم لا يقدم فقط توجيهات دينية، بل يعتبر مصدراً لتعلم وتطبيق القيم الأخلاقية في جميع جوانب الحياة. الإمام الحسين، من خلال حياته واستشهاده، يعد مثالاً عملياً لتطبيق هذه القيم، ما يجعل من قصته مصدر إلهام لا يقتصر على المسلمين فحسب، بل لكل من يسعى لفهم وتطبيق الأخلاق العليا في حياته.

من خلال التأكيد على الصلات بين القيم الدينية والممارسات اليومية، يبرز الإمام الحسين كشخصية تجسّد الإيمان الحقيقي والتزاماً غير مشروط بالمبادئ الأخلاقية، حتى في وجه الظروف الأكثر تحدياً. هذه الدراسة تعزز الفهم العميق لكيفية استمرارية تأثير تلك القيم عبر الزمن وكيف يمكن للأجيال الحالية والمستقبلية أن تستلهم منها في مواجهة التحديات المعاصرة.



في الختام، تسلط الدراسة الضوء على أهمية الاستمرار في البحث والتعليم حول هذه القيم، مؤكدةً على أهمية تقديم مثل هذه الأمثلة النبيلة في سياقات تعليمية واجتماعية لضمان تنمية مستدامة لمجتمعات تحترم العدالة وتقدر السلام والتعايش.

الهوامش:

^١ محمد الحسيني الأمين، أعلام الشيعة (بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ٢٠٠٤)، ص. ١٢٣.

^٢ الإسراء، ١٧:٩

^٣ فضل بن حسن الطبرسي، تفسير مجمع البيان (طهران: دار الكتب الإسلامية، ١٩٨٨)، ص. ٥٦.

^٤ الشريف الرضي، نهج البلاغة (قم: دار الهجرة، ١٩٨٩)، ص. ٧٧.

^٥ الطبري، تاريخ الطبري (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ١١٢.

^٦ سورة السجدة، آية ٢٤

^٧ محمد باقر المجلسي، بحار الأنوار (بيروت: مؤسسة الوفاء، ١٩٨٣)، ج. ٤٤، ص. ١٨٢.

^٨ سورة النحل، آية ٩٠

^٩ سورة آل عمران، آية ١٥٩

^{١٠} سورة الإسراء، آية ٣٤

^{١١} سورة النحل آية ٩٠:١٦.

^{١٢} محمد باقر المجلسي، بحار الأنوار (بيروت: مؤسسة الوفاء، ١٩٨٣)، ج. ٤٤، ص. ١٨٢.

^{١٣} الشريف الرضي، نهج البلاغة (قم: دار الهجرة، ١٩٨٩)، ص. ٧٧.

^{١٤} محمد بن جرير الطبري، تاريخ الطبري (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ج. ١٩، ص. ١١٢.

^{١٥} سورة آل عمران، آية ١٠٤

^{١٦} الشيخ الطوسي، الأمالي (قم: دار الثقافة، ١٩٩٤)، ص. ٧٧.

^{١٧} علي بن إبراهيم القمي، تفسير القمي (قم: دار الكتب، ١٩٨٨)، ج. ٢، ص. ٧٧. ^٢ محمد حسين طباطبائي،

تفسير الميزان (قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٩٧١)، ج. ١٤، ص. ٨٥.



أثر القرآن الكريم في تعزيز القيم الأخلاقية والإنسانية في ضوء سيرة الإمام الحسين (عليه السلام). دراسة تحليلية

^{١٨} الشيخ الصدوق، أمالي، تحقيق وتعليق: علي أكبر الغفاري (طهران: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٩٨٧)، ص. ١١٢. ^٢ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، تحرير: عبد الله القاضي (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٧)، ج. ٤، ص. ٤٥.

^{١٩} محمد حسين الطباطبائي، تفسير الميزان (قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٩٧١)، ج. ٥، ص. ٨٨.

^{٢٠} أحمد رجب، القيم في القرآن الكريم (القاهرة: دار الشروق، ٢٠١٠)، ص. ١٥٧.

^{٢١} سارة محمود، "القيم القرآنية ودورها في تعزيز السلام العالمي"، مجلة الدراسات الإسلامية المعاصرة 12

^{٢٢} فاطمة الزهراء، "تطبيق القيم القرآنية في المدارس"، مجلة تعليم الأخلاق 205.6: (2020) 2, no.

^{٢٣} سورة النحل، آية ٩٠.

^{٢٤} سورة آل عمران، آية ١٦٩.

^{٢٥} سورة آل عمران، آية ٢٠٠.

^{٢٦} سورة الشعراء، آية ٢١٧.

المصادر:

القرآن الكريم

١. الأثير، ابن. الكامل في التاريخ. تحرير: عبد الله القاضي. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٧.

٢. الزهراء، فاطمة. "تطبيق القيم القرآنية في المدارس". مجلة تعليم الأخلاق 205.6: (2020) 2, no. 6.

٣. الطباطبائي، محمد حسين. تفسير الميزان. قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٩٧١.

٤. الطبرسي، فضل بن حسن. تفسير مجمع البيان. طهران: دار الكتب الإسلامية، ١٩٨٨.

٥. الطبري، محمد بن جرير. تاريخ الطبري. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧.

٦. القمي، علي بن إبراهيم. تفسير القمي. قم: دار الكتب، ١٩٨٨.

٧. المجلسي، محمد باقر. بحار الأنوار. بيروت: مؤسسة الوفاء، ١٩٨٣.

٨. الهسيني الأمين، محمد. أعلام الشيعة. بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ٢٠٠٤.

٩. رجب، أحمد. القيم في القرآن الكريم. القاهرة: دار الشروق، ٢٠١٠.

١٠. الرضي، الشريف نهج البلاغة. قم: دار الهجرة، ١٩٨٩.



١١. الصدوق، الشيخ. *أمالى*. تحقيق وتعليق: علي أكبر الغفاري. طهران: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٩٨٧.
١٢. الطوسي، الشيخ. *الأمالى*. قم: دار الثقافة، ١٩٩٤.
١٣. محمود، سارة. "القيم القرآنية ودورها في تعزيز السلام العالمي". *مجلة الدراسات الإسلامية المعاصرة* 12 (2019).

References:

- 1.Ibn al-Athir. *Al-Kamil fi al-Tarikh*. Edited by Abdullah al-Qadi. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1987.
- 2.Fatimah al-Zahra. "Application of Quranic Values in Schools." *Journal of Moral Education* 6, no. 2 (2020): 205.
- 3.Muhammad Husayn Tabatabai. *Tafsir al-Mizan*. Qom: Islamic Publications Office, 1971.
- 4.Fadl bin Hasan al-Tabarsi. *Tafsir Majma' al-Bayan*. Tehran: Dar al-Kutub al-Islamiyah, 1988.
- 5.Muhammad bin Jarir al-Tabari. *History of al-Tabari*. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1997.
- 6.Ali bin Ibrahim al-Qumi. *Tafsir al-Qumi*. Qom: Dar al-Kutub, 1988.
- 7.Muhammad Baqir al-Majlisi. *Bihar al-Anwar*. Beirut: Al-Wafa Institution, 1983.
- 8.Muhammad al-Husayni al-Amin. *A'lam al-Shi'a*. Beirut: Dar al-Ta'aruf for Publishing, 2004.
- 9.Ahmad Rajab. *The Values in the Holy Quran*. Cairo: Dar al-Shorouk, 2010.
- 10.Al-Sharif al-Radi. *Nahj al-Balagha*. Qom: Dar al-Hijrah, 1989.
- 11.Al-Shaykh al-Saduq. *Amali*. Research and commentary by Ali Akbar Ghaffari. Tehran: Islamic Publishing Institute, 1987.
- 12.Al-Shaykh al-Tusi. *Al-Amali*. Qom: Dar al-Thaqafah, 1994.